يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من الله الســلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥/٤
Date التاريخ: ٢٠/٧/٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١-إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦-دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد السابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ظاهرة التعدد اللغوي في شعر رواد الشعر الحردراسة تحليليّة	الباحثة: منى مطلق أ. د. خالد عبود حمودي	٨
٢	ظاهرة التجديد الأصولي مراجعة لكتاب تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه للدكتور نعمان الجغيم «مقال مراجعة»	م. د. رواسي علي سعيد	٢٠
٣	الارتباط النحوي ودوره في بناء المعنى	م.د. رياض عواد سالم	٢٦
٤	الشبهات المؤثرة في الأحكام دراسة تطبيقية	م.د. سامي عبد سليمان	٣٤
٥	قراءة في تاريخ بعض مدن المشرق الإسلامي نشأتها، تسميتها، الحياة الاجتماعية وبعض من عادات أهلها وتقاليدهم	م.د. سهى عدنان ابراهيم عزت	٥٢
٦	المضامين الحضارية في رسالتي ابن الخطيب السلماني	م.د. شاكر ياسين مخلف م.م عمر مناع حميد	٦٢
٧	ثقافة المجتمع الاوربي واثرها في الرؤية الاستشراقية إتجاه السيرة النبوية وتاريخ الدعوة الإسلامية	م.د. غانم اسماعيل كنعان م. د هشام صبحي ابراهيم	٧٢
٨	سيكولوجية صراع الذّات والآخرفي شعر الطرمّاح بن حكيم	م.د. كمال محمد عبد العالي	٨٤
٩	التحقيب التاريخي في اليمن القديمة بين الاشكالية والحلول	م.د. ماجد أحمد علي حسين	٩٦
١٠	النظم القرآني وأثره في التفسير	م. د. ماجدة عواد صالح	١٠٨
١١	الصورة الشعرية ودلالاتها الجمالية عند الشعراء العباسيين	م.د. هيفاء خلف الجبوري	١٢٦
١٢	معالجة الفقر والجوع في الشريعة الإسلامية	م.عبد الكريم علي عبد الله	١٤٢
١٣	الثقافة العاطفية لدى طلبة قسمي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	م. م. مصطفى مجبل مطشر	١٦٠
١٤	فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الجغرافية	م.م. ابتسام عبد الناصر عبد الله	١٧٦
١٥	فاعليّة استخدام التعلّم النشط في تحصيل مادة العلوم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائيّة	م.م أحمد الطيف طعمة عزيز	١٩٤
١٦	أسلوبُ المدحِ والذمِ في مؤلّفاتِ النحوِ الأولى دراسة موازنة في ضوء علم اللغة الحديث	م.د. طلال عدنان عبيد	٢١٤
١٧	الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالالتزام الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. م. أسراء علي زوين	٢٣٠
١٨	وليد الشبهة وإحكامه في الفقه الإسلامي	م. م. آمال كاظم عبود	٢٤٢
١٩	التحقق الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي من الأدوات الرقمية إلى الصحفي الخبير بالخوارزميات	م.م أناس هاشم عبد	٢٥٢
٢٠	العلاقات العلوية العباسية (٢٤٨-٢٨٩هـ/ ٨٦٢- ٩٠١م)	م.م بسمه عباس لطيف	٢٦٨
٢١	رسم السياسة العامة في العراقمعالجة الاختناقات المرورية في بغداد	م.م. حارث حيدر غربي	٢٨٦
٢٢	مباحث علوم القرآن عند الشيخ محمد نسيب الرفاعي في تفسيره «التفسير الواضح على نهج السلف الصالح»	م.د. مروة جاسم محمد	٣٠٢
٢٣	أثر استخدام انموذج عجلة الاستقصاء في تحصيلمادة القرآن الكريم والتربية الإسلاميةلدىالطلبة الصف الثاني متوسط	م. م. زينب كريم هادي	٣١٦
٢٤	الفاظ البيئة في نهج البلاغة«السماء»مثالاً دراسة دلالية نحوية	م. م. زهراء محمد جواد كاظم	٣٢٨
٢٥	أثر استخدام السبورة التفاعلية على تنمية مهارات تصميم الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.	م.د. سامر علي عبد الحسن	٣٤٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

الفاظ البيئة في نهج البلاغة «السماء»مثالاً دراسة دلالية نحوية

م. م. زهراء محمد جواد كاظم
جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:
تدرس هذه الدراسة أولاً المصطلحات البيئية في نهج البلاغة، لما لها من أهمية في استخدام اللغة. وتركز الدراسة على كلمة «سماء»، وهي من المصطلحات البيئية التي ذكرها الإمام علي (عليه السلام) في خطبه. وتبحث هذه الدراسة في معنى «سماء» في نهج البلاغة من ثلاثة جوانب: طبيعية، وشرعية، ومجازية. ومن الناحية النحوية، تُحلل هذه الدراسة استخدام كلمة «سماء» في جمل مختلفة، سواءً في حالة الرفع أو النصب أو الجر، وذلك حسب موقعها النحوي في الجملة.
الكلمات المفتاحية :نهج البلاغة ، البيئة ، الفاظ ، الدلالة

Abstract:
This study first examines environmental terms in Nahj al-Balagha, given their importance in linguistic usage. The study focuses on the word "sky," one of the environmental terms mentioned by Imam Ali (peace be upon him) in his sermons. This study examines the meaning of "sky" in Nahj al-Balagha from three perspectives: natural, legal, and metaphorical. From a grammatical perspective, this study analyzes the use of the word "sky." In various sentences, whether in the nominative, accusative, or genitive cases, depending on their grammatical position in the sentence.
Keywords: Nahj al-Balagha, environment, words, meaning

المقدمة:
الحمد لله رب العالمين، حمدًا لا ينضب، وشكرًا لا ينضب ممن حمد نعمه التي لا تُحصى. والصلاة والسلام على أجمل خلقه، وعلى خاتم السابقين، وعلى رب العالمين، وعلى آله الطاهرين الفاضلين.
إذن...
لطالما شغلت البيئة، بمعناها الواسع، بال كل ذي عقل، وبحثت في تطبيقاتها دراسات لا تُحصى. لذلك، جاءتنا فكرة إجراء دراسة دلالية مبنية على «المصطلحات البيئية» في نهج البلاغة.
يسلط البحث الضوء على مفهوم لفظة السماء في نهج البلاغة حيث وردت لفظة السماء في نهج البلاغة سبعة وعشرون مرة في مواضع متفرقة في نهج البلاغة.
ووفقا لمتطلبات البحث قامت الباحثة بتقسيم البحث إلى فصول ومباحث فهو يتكون من فصلين، الفصل الأول يشتمل على مبحثين.
اهتم المبحث الأول بدراسة لفظة البيئة لغةً واستصلاحاً، كما اهتم المبحث الثاني بدراسة لفظة السماء لغةً واستصلاحاً.
اما الفصل الثاني فقد قسم إلى أربعة مباحث.
اهتم المبحث الأول بتسليط الضوء على الدلالة المعجمية وبشكل مفصل ودراسة لفظة السماء دراسة معجمية، واهتم المبحث الثاني بدراسة الدلالة السياقية ودراسة لفظه السماء الدراسة نحوياً، اما المبحث الثالث فقد اهتم بدراسة الدلالة النحوية ودراسة لفظه السماء نحوياً، وركز المبحث الرابع على الدلالة الوصفية ودراسة لفظه السماء وصفياً.

وهكذا توصلت الباحثة إلى النتائج التي حصلت عليها، وأخيراً سلمت حبها إلى يدي أستاذها الموقر حتى يظهر في أجمل وأروع صورة، داعية الله تعالى أن يمن على حبها بالنجاح..

في بداية الدراسة، لا بد من تعريف نَهج البلاغة. ويمكن تعريفه بعبارات مبسطة. نَهج البلاغة هو الاسم الذي أطلقه الشريف الراضي على الكتاب الذي جمع فيه أقوال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في فنون مختلفة. ويحتوي على عدد كبير من الخطب والمواعظ والوصايا والرسائل والوصايا والمناسك، وعددها (١٨٣ خطبة، ٧٩ رسالة، وصية، ٤٨٨ كلمة مختصرة) هو نفسه الموجود في نَهج البلاغة. وتغطي أقواله في الكتاب مواضيع ومضامين عديدة، منها: الزهد، والتقوى، والتوحيد، والعبادة، والحكمة، والفلسفة، والنصيحة، والموعظة، والنضال السياسي، والشجاعة، والحماس، وغيرها..

الفصل الاول:

المبحث الاول:

البيئة لغةً واصطلاحاً:

المبحث الاول:

البيئة لغة واصطلاحاً

البيئة لغةً:

اسم مشتق من فعل «بَغ» بمعنى رجع إلى مكان معين أو سكن فيه. وصيغته المضارعة «يبْغ» بمعنى رجع إلى مكان أو سكن فيه، أي استقر فيه(١). قول ابن منظور : الفعل "باء" يدل على الرجوع أو العودة إلى مكان معين، ومنه قولهم "تبوأت منزلًا" أي نزلت فيه واستقريت. وفي القرآن الكريم، قوله تعالى (والذين تبوؤوا الدار والإيمان) يعني أنهم جعلوا من الإيمان موطنًا لهم كجعلهم للدار سكنًا. ومن هذا المعنى اشتُقَّت كلمات مثل "البيئة"، و"الباءة"، و"المباءة"، وكلها تعني: المكان الذي يُقيم فيه الإنسان. أما قولهم "باءت بيئة سوء"، فمعناه وقعت في حال أو مكان سيئ، على وزن "بيعة" (٢).

الفعل "بوّأ" يعني أنزل وأسكن، فنقول "بوّأهم منزلًا" أي أنزلهم وأقام بهم في موضع، غالبًا في مكان منخفض كقرب الجبل و"أبات المكان" تعني أقام فيه أو جعله مبيتًا.

أما قوله تعالى: (وتبوّآ لقومكما بيوتًا في مصر) فمعناه: اتخذا لهم مساكن مستقرة.

كما يُستخدم "تبوأ" أيضًا بمعنى: أصلح المكان وهيّأه ليكون صالحًا للسكن وكلمة "المباءة" تدل على موضع الإقامة أو المبيت، ومنها: مباءة الغنم، أي الموضع الذي تأوي إليه وتبيت فيه (٣).

البيئة اصطلاحا:

((استُخدمت كلمة «بيئة» في الأصل للإشارة إلى حالة المحيط بالإنسان – وهو ما يعنيه تقريبًا اليوم – لكنها لم تكن الخيار الأصلي للعرب، ولا هي التعبير الأكثر شيوعًا. إلا أن الكلمة تجاوزت تلك المرحلة، وأصبحت تُستخدم بطلاقة ووضوح؛ وذلك لأن البيئة التي كان يُشير إليها المستخدمون آنذاك هي: المكان أو الحيز المحيط بالشخص))(٤).

(فالبيئة كل ما يحيط بالإنسان من أشياء تؤثر على الصحة، فتشمل المدينة بأكملها، مساكنها، وشوارعها، وأنهارها، ابارها، شواطئها، كما تشمل كل ما يتناوله الإنسان من طعام وشراب، وما يلبسه من الملابس، بالإضافة إلى العوامل الجوية والكيميائية وغير ذلك)(٥).

(تتكون البيئة من مفهومين متداخلين: البيئة البيولوجية التي تهتم بحياة الإنسان وعلاقتها بالكائنات الحية الأخرى من حيوانات ونباتات تشاركها فيها، والبيئة المادية التي تشمل العناصر غير الحية مثل الماء والتربة والمأوى والهواء (من حيث نقائه أو تلوثه)، وكذلك الطقس والنفايات والتخلص منها، وكل السمات المادية والطبيعية الأخرى التي

تميز البيئة البشرية.. (٦).

(تشمل البيئة، بمعناها الواسع، أبعادًا متعددة: التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية والثقافية. يتفاعل كل بُعد مع الآخر ويلعب دورًا حيويًا في توازن النظام البيئي. وعندما نتحدث عن البيئة، فإننا نعني جميع العناصر التي تحيط بالإنسان وتتفاعل معه من خلال أنشطته الحياتية.)(٧).

(التعريف العلمي للبيئة هو: مجموعة العناصر الطبيعية الملائمة لحياة الإنسان)(٨).

(إن جذور حماية البيئة متجذرة بعمق في تعاليم الديانات السماوية الإلهية وحتى في طقوس الديانات الوثنية مثل البوذية والهندوسية، والتي ترشد المؤمنين إلى حماية الطبيعة بشكل صحيح)(٩).

(انبثق قانون حماية البيئة من ضرورة الحفاظ على السلامة البيئية، نتيجةً لواقع التطور في مجال البيئة وتلوثها. وهو يُبرز بوضوح أهمية الاعتراف بحق الإنسان في حماية بيئة صحية وسليمة. ويُعتبر هذا الحق من حقوق الجيل الثالث، ويُسمى «حق التضامن»)(١٠).

المبحث الثاني

السماء لغةً واصطلاحاً

السماء لغة:

السماء: (اسم كل ما علاك فاضلك، والسماء عند العرب هي التي تظل الأرض وتكون فوقها، وسقف كل شيء سماءه، والعكس صحيح)(١١).

قال تعالى: (وجعلنا السماء سقفا محفوظا)(١٢).

(أن أصل لفظة السماء سمو، وسما يسمو سموا: ارتفع وعلا، وسما القوم خرجوا للصيد، وسما والفعل سماوة: تطاول)(١٣).

السماء اصطلاحاً:

فهي السطح الذي فوقنا والمعروف لدينا، وهي تحيط بالكرة الأرضية وينزل منها المطر، وتظللنا مع الأرض التي نعيش عليها.

(عند الإمام علي (عليه السلام)، يختلف معنى السماء باختلاف السياق. فالسماء هي المادة التي تغذي الزرع، ففي قوله (اللهم سقينا سماءً خضراء) إشارة إلى المطر، وفي قوله (اللهم سقينا سماءً خضراء) إشارة إلى السماء الأولى بلا عمد ولا أبراج: (الحمد لله، يُعرَف بلا رؤية، موجود، إذ ليس للسماء برج) أي: الحمد لله تعالى، يُعرَف بالعقل وآثاره لا بالبصر، يُدرَك بالعقل لا بالبصر، يُعرَف بآياته ومخلوقاته لا برؤيته. هو أزلي، موجود منذ الأزل، لا بداية له، قائم بذاته، لا يحتاج إلى شيء آخر. وصفه بالأزل والاستقرار كان موجودًا قبل خلق السماء ونجومها وكواكبها وأبراجها. وجوده سابق على كل خلق. هو موجود، لا شيء سواه. الله تعالى معروف بصفاته وآياته التي لا تُرى بالعين المجردة، وهو موجود أزلي، قائم بذاته، قبل خلق الأجرام السماوية والكون)(١٤).

(قال: «الحمد لله! كان قبل الكرسي، وقبل العرش، وقبل السماوات والأرض، وقبل الجن والإنس». واستعمله لأمرين: أحدهما البعد عن مغفرة الله، والآخر البعد عن الأرض. قال: «أرضكم قريبة من الماء، بعيدة عن السماء». وهذا يُشير إلى طبقة السماء التي خلقها الله تعالى)(١٥).

(قال في وصف الملائكة: «الخارجون عن العلي أعناقهم». وقال في وصف الملائكة: السماء السابعة. وفي قول أمير المؤمنين عليه السلام: «لا تبكي عليهم السماوات ولا الأرض»، أي: لا تبكي عليهم السماء ولا الأرض، لأنهم كفار. فلا مكان لأعمالهم الصالحة في السماء يضيع، ولا عمل تركوه في الأرض يضيع. فلما هلكوا، لم تبك عليهم السماوات ولا الأرض، أي: لم تحزن على فقدهم، لأنهم لا قيمة لهم عند الله. وفي قوله: بدأ بخلقها وتقسيمها وفصل أجزائها عن بعضها، وقوله: «ولما عرجوا إلى السماء فسقناها سبعًا». وهو الخاشع المتواضع لربه والمطيع له، وقوله:»

«وقذفت إليه السماوات والأرض مقاليها» وهو ينطلق بذلك من قول تعالى: «له مقاليد السماوات والارض»(١٦) (أي مفاتيح خزائن السموات والأرض)(١٧)

(نجد أن الإمام علي (عليه السلام) قد أكد في حديثه على السماوات السبع، وأن الله تعالى خلق السماوات السبع من جرم سماوي واحد، ثم كان الجرم السماوي بين السماوات السبع والأرض. وقبل خلق الأجرام السماوية كان عرشه على الماء، فأخرج الجرم السماوي دخانًا من الماء، فصعد الدخان إلى السماء، فجفف الماء فكوّن أرضًا واحدة، ثم شقها إلى أرضين، ثم خلق السماء من الدخان المتصاعد، ثم أرسل الله تعالى ريحًا على الماء ففصلت الأجرام السماوية وخلق السماء من الماء، فصار الأجرام السماوية بخارًا وزبدًا)(١٨).

(وهذا تفسير الآية التي جاءت في القرآن الكريم حيث ذكرت أن السماء والأرض كانتا جسماً واحداً، وهذا ما أجمع عليه علماء الكون اليوم أيضا)(١٩).

(قال تعالى: «ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين)(٢٠).

(فخلق السماء من البخار بعد أن ارتفع إليها)(٢١) . (والآية التي تشهد على وحدة السماوات والأرض وتماسكهما هي قول الله تعالى: اولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون)(٢٢).

الفصل الثاني:

المبحث الأول:

الدلالة المعجمية:

الدلالة المعجمية(٢٣):

إن أول مرحلة في تحليل معنى الكلمة هي دراسة معناها في المعجم (أي معناها الأصلي أو القاموسي)، لأن الجوانب الأخرى من المعنى مثل: الصوت، والبنية الصرفية، والموقع النحوي في الجملة، لا تغيّر جوهر المعنى، بل تؤدي وظائف محددة فقط داخل السياق، ولهذا يُسميها الدكتور تمام حسان: "المعنى الوظيفي" اي الخطوة الأولى لفهم معنى أي كلمة تبدأ بدراستها من المعجم، لأن الجوانب الأخرى كاللفظ والتصريف والنحو تكمّل المعنى لكنها لا تغيّره، بل تؤدي وظيفة معينة في الجملة، ولهذا سُمّيت بالمعنى الوظيف يرى اللغويون المعاصرون، وعلى رأسهم صنّاع المعاجم، أن المعنى المعجمي لأي كلمة يتألف من ثلاثة جوانب :

١ .مدلول الكلمة في الواقع الخارجي (أي الشيء الذي تمثّله أو تشير إليه الكلمة ماديًا)،

٢ .المعاني الذهنية أو الدلالات التي تثيرها الكلمة في عقل السامع أو القارئ،

٣ . مدى الانسجام بين المعنى الخارجي والمعنى الذهني، أي مدى تطابق الواقع مع الصورة الذهنية للكلمة.

(ويطلق الدكتور إبراهيم أنيس) مصطلح الدلالة المركزية على العنصر الأول والمراد بالدلالة المركزية ذلك القدر المشترك من الدلالة الذي يعرفه افراد المجتمع للكلمة وقد تكون هذه الكلمة المركزية واضحة في أذهان افراد المجتمع كما قد تكون مبهمة في الأذهان بعضهما الآخر، كما يطلق مصطلح الدلالة الهامشية على العنصر الثاني ويعني بها تلك الظلال من المعاني التي تختلف من فرد إلى آخر تبعا لتجارب الأفراد وخبراتهم، وما ورثوه عن آبائهم وأجدادهم ويمكن القول بأن دلالة فردية ذاتية، فكلمة البحر مثلا لها دلالة مركزية تدل على ذلك المجرى الواسع الملئ بالماء المالح وهذا هو القدر المشترك من الدلالة بين افراد المجتمع، فقد سمعها فرد في المجتمع فتثير في نفسه الخوف لأنه شاهده في طفولته احد الناس يغرق في البحر أمامه، وقد يسمعها آخر في المجتمع فتثير لديه مشاعر السعادة والسرور لأنه يستمتع بالنظر إلى البحر(٢٤).

من أمثلة الدلالة المعجمية لفظة (السماء) التي وردت في خطبة الأمام علي(عليه السلام). في نهج البلاغة.

قال الأمام عليُّ ابن ابي طالب(عليه السلام) :

(الحمد لله المعروف من غير رؤية، الذي لم يزل قائما إذ لا سماء ذات أبراج، ولا حجب ذات أرتاج أي : لثناء لله الذي

يُعرف بالعقل والآثار لا بالرؤية البصرية. فالله لا يُرى بالعين، لكنه يُعرف بآياته ومخلوقاته الله كان دائمًا موجودًا وثابتًا بذاته، بلا بداية، ولا يعتمد على شيء في وجوده ، ولا حُجب ذات أرتاج":

الحُجُب: ما يُفصل بين الشيء والآخر أو يغطيه.

الأرتاج: الأبواب المغلقة أو الثقيلة.

أي: لم تكن هناك حُجب أو أبواب مغلقة تُخفي شيئًا، أي لم يكن هناك شيء مخلوق أصلًا يُغطّي أو يُفصل.

فالدلالة المعجمية للفظة (السماء) فقد وردت في معجم لسان العرب لابن منظور، انه السماء من أصل الفعل سمو، والسُّمُو يعني: الرفعة، العلو، والارتقاء في المكانة أو المقام أو المعنى اذ يُشتق منه الفعلان: "سَموتُ" و"سَمِيتُ"، وهما مثل: "علوتُ" و"عليتُ" (من العلو)، و"سلوتُ" و"سليتُ" (من النسيان أو الترك) ، فالكلمة تُشير إلى الارتقاء في المكان أو المنزلة أو المعنى، ويُستعمل فعلها على وزنين مختلفين للدلالة على نفس المعنى(٢٥).

(خلق كلاً من الجليل واللطيف، والثقيل والخفيف، والقوي والضعيف. وينطبق هذا أيضًا على السماء والهواء والريح والماء. أوضح الإمام علي (عليه السلام) أن الاختلافات الظاهرة في خصائص الخلق (مثل الجليل واللطيف، والثقيل والخفيف، والقوي والضعيف، إلخ) كلها خلقها الله بلا أي عيب. إنها ليست «شرًا» بل كاملة، وتحتوي على حكمة ومصير.

• وبالمثل، فإن العناصر الطبيعية مثل السماء والهواء والريح والماء، على الرغم من خصائصها المختلفة، كلها خالية من العيوب وتعكس كمال الخالق وحكمته. في مختار الصحة، تحمل كلمة «سماء» المعنى التالي: «السماء» لها شكلان مذكر ومؤنث، وجمعها «أسماء» و«سماوات». تشير «السماء» إلى كل ما هو فوقك ويوفر لك الظل. لذلك، يُطلق على سقف المنزل اسم «سماء».

تشير السماء أيضًا إلى المطر؛ هناك مثل يقول: «مشينا في السماء حتى أتينا إليك».

السماء أيضًا تعني الارتفاع، ومنها اشتُقت كلمتا «علوة» و«سماء» (٢٦).

(«ولكن مثل آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كمثل النجوم في السماء، يسقط نجم، ويرتفع آخر، كأنما نقص منكم ما صنع الله، ويريكم ما تتمنون...) (كلمة (سماء) في المعجم الوسيط معناها: عالية، السماء: ترتفع، ترتفع، عالية. وقيل: ارتفع همه إلى أعلى، طلب المجد والشرف، كان نسبه وأسلافه عاليين، تطلع إلى شيء: رغب فيه)»(٢٧)

المبحث الثاني:

الدلال السياقية:

الدلالة السياقية:

السياق لغة: من سوق، مصدر ساقه(٢٨) ، واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين(٢٩)، فالسين والواو والقاف أصل واحد، أصل الكلمة هو "سَواق"، لكن لسهولة النطق، قُلبت الواو ياءً بسبب وجود كسرة في الحرف السابق (السين) ، فالجذر الثلاثي (س–و–ق) يدل على: التحريك، الدفع، والتوجيه ولهذا يُقال: ساق القافلة: أي قادها ، يسوق الكلام: أي يرتّبه ويوجّهه في المعنى. (٣٠) وسقت إلى امرأتي الصداق واسقته(٣١) ،وكانت الإبل تتساق، والسياق هو التتابع، وكان بعضها متقدمًا على بعض(٣٢) ، وساق الحديث اذ رواه على سياقه(٣٣).

فيتضح مما سبق أن المادة تدور على معنى الاتصال والمتابعة، وان استعمال العرب لها ولمشتقاتها يدور على هذا المعنى.

السياق اصطلاحاً: السياق مصطلح يصعب تعريفه بدقة. وقد أجمع عليه اللغويون والعلماء المسلمون، سواء في التراث القديم أو في البحث الحديث. ومع أن علماء العرب الأوائل تناولوا هذا المفهوم عمليًا، وسبقوا اللغويين الغربيين الذين نادوا بـ«نظرية السياق» بالاعتماد على الأدلة لفهم المعنى، إلا أنهم لم يُعبّروا عنه كمصطلح نظري مستقل، كما فعل علماء الحديث. (٣٤).

(في تحديد دلالات النصوص ومقاصدها، وبيان أهمية بشقيه المقالي والمقامي وما يدل على وعيهم التام به، وقد كان الإمام الشافعي أول من تفطن إلى أهمية السياق في فهم وإدراك معاني النصوص، حيث قال في رسالته الاصولية: إن الله سبحانه وتعالى خاطب العرب في القرآن بلغتهم التي يفهمونها، وبأساليبهم المعهودة في التعبير. ومن عاداتهم في الكلام:

• أن يستعملوا ألفاظًا عامة يُراد بها أحيانًا معنى خاص،

• أو ألفاظًا ظاهرها شيء ولكن السياق يدل على خلاف ظاهرها.

لذلك، يجب على من يفسّر القرآن أن ينتبه إلى السياق والقرائن، سواء أكانت في أول الكلام أو وسطه أو آخره، لفهم المقصود بدقة)(٣٥).

ثم عقد له بابا في موضع آخر من رسالته فقال: «باب الصنف الذي يدين سياقه معناه، فقال تعالى: وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون أي واسأل — يا محمد — بني إسرائيل عن أهل القرية التي كانت قريبة من البحر، والذين اعتدوا وارتكبوا المخالفة في يوم السبت،حيث كانت تأتيهم الحيتان في ذلك اليوم ظاهرةً على وجه الماء بكثرة، لكنها لا تظهر في باقي الأيام، فكان ذلك اختبارًا من الله لهم، ففسقوا وعصوا، فتجاوزوا حدود الله رغم النهي»(٣٦).

استدل الإمام أبو جعفر النحاس(٣٧). في تفسيره (معاني القرآن) بالسياق في ترجيح معناه الانداد الواردة في قوله تعالى: «وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله»(٣٨).

(بأنهم عباد الاوثان، حيث قال: السدي: الإنداد من الرجال يطيعهم في المعاصي وقيل، عبد الاوثان، وهذا اولى بالصواب، لأن ذلك في سياق عتاب الله عز وجل إياهم على عبادته)(٣٩).

نلاحظ مما سبق أنه لا وجود للتعريف الإصطلاحي للسياق عليه اتفق العلماء وكذلك دلالة السياق، فقد عرفت أيضا بعدة تعريفات منها:

١. إن المعنى الذي يتكشف يعتمد على الغرض من مواصلة الكلام (٤٠).

٢. السياق يتضمن مراعاة ما قبله وما بعده أي يعتمد على النصوص اللاحقة والسابقة للفظ او الجملة لفهم المعنى(٤١).

٣. هو مايحيط باللفظ من نص او تراكيب لغوية سابقة او لاحقة أي ان المعنى

لايستخلص من الكلمة وحدها ، بل من محيطها النصي ، السياق يشمل ما هو غير لفظي أيضًا:مثل: المخاطَب: من هو؟ الخطاب: ما طبيعته؟

• الزمان والمكان: متى وأين قيل؟

• السياق الاجتماعي والنفسي والسياسي لهذا البيان (٤٢).

٤. والقرنية واضحة بقدر المعنى المقصود – لا بحسب الحال – فهي مأخوذة من الكلام اللاحق، دالة على معنى مقصود محدد، أو من الكلام السابق(٤٣).

٥. وهذه المعاني مفهومة من بنية الكلام، والمنطق يدركها من خلال الدلائل الدلالية(٤٤).

أمثلة تطبيقية لنهج البلاغة على الدلالة السياقية.

الخطبة الثانية والعشرين ألقاها لتأديب الفقراء بترك الحسد أولا... «اما بعد فإن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض – كقطرات المطر الى كل نفس بما قسم لها – زيادة أو نقصان – فإن رأى احدكم لأخيه غفيره – في أهل أو مال أو نفس – فلا تكونن له فتنة..».

المعنى السياقي لكلمة «الجنة» في الخطبة السابقة: «الجنة» تشير إلى سماء الخير الإلهي، و»الأرض» تشير إلى عالم الوجود والفساد. هاتان الكلمتان تستعيران معنى العقلانية من الحسية. وجه التشابه بين الموضوعين هو أن معنيي «الجنة» و»الأرض» يشتركان في معنى الترقية والنفع، ويرتبطان ببعضهما البعض. قد تشير حقيقة «الجنة»

و»الأرض» إلى الحركات الفلكية، لأنها الشروط التمهيدية لحدوث الأشياء على الأرض، فالسماء هي بداية النظام. تُشبّه بقطرة مطر، لذا فإن مغزى هذه الاستعارة هو أن حدوث كل نفس ورزقها وثوابها، وما إلى ذلك، يتزايد ويتناقص، تمامًا كما هي العلاقة بين قطرة مطر وكل كائن أبدي. إنها استعارة للعقلانية والحس(٤٥).

(...ما الدليل على أن خالق النمل هو خالق النخيل؟ الله تعالى هو خالق كل شيء، من أصغر المخلوقات كالنمل إلى أكبر الأشجار كالنخل. أتقن كل شيء باختلاف صفاته وتركيبه. لا فرق عند الله بين أحجام المخلوقات، لأنها جميعاً مخلوقة بعلمه وقدرته وإتقان صنعته. هذا يدل على قدرة الله تعالى وعظمته في خلق كل شيء، مهما اختلف حجمه أو خصائصه).

وقد ورد في شرح نهج البلاغة (ابن الهيثم) ، ما دلتك الدلالة الا على انه فاطر النملة – وأن الخالق واحد، هو الله، الذي أتقن خلق كل شيء بتفصيل دقيق، سواء كان الشيء: جليلًا أو لطيفًا (أي عظيمًا أو دقيقًا)، ثقيلًا أو خفيفًا، قويًا أو ضعيفًا.

أو من عناصر الطبيعة مثل: السماء، الهواء، الريح، الماء – انظر إلى الشمس، القمر، النباتات، الأشجار – الماء، الحجر، والفرق بين الليل والنهار – وانفجار هذه المحيطات... فويل لمن ينكر القضاء ويرفض الخطة – يزعمون أنهم كالنباتات، بلا فلاح، وخالق أشكالها لا يغير من الأمر شيئا(٤٦).

(ومنها في صفة السماء – ونظم بلا تعليق (هوات فرجها – ولاحم صدوع انفراجها وشج بينهما وبين ازواجها – وذلك للهابطين بأمره – والصاعدين بأعمال خلقه حزونه معراجها – وناداها بعد إذ هي دخان فالتحمت عرى اشراجها...).

(يقول الأمام علي(عليه السلام): أن السماء كانت أول ما خلقت غير منتظمة الأجزاء – بل بعضها ارفع وبعضهما اخفض فنظمها سبحانه فجعلها بسيطا واحداً نظاماً اقتضته القدرة الإلهية – من غير تعليق أي كما ينظم الإنسان ثوباً مع ثوب أو عقداً مع عقد والحق تلك الفروج والشقوق فجعلها جسماً متصلاً، وذلك للملائكة الهابطين بأمره – والصاعدين بأعمال خلقه لأنهم الكتبة الحافظون لها – خزونه العروج إلها وهو الصعود – ثم قال: وناداها بعد اذ هي روي بإضافة بعد الى اذا – وروي بضم بعد أي ناداها بعد ذلك اذ هي دخان – والاول احسن واصوب لانها على الضم تكون دخاناً بعد نضمه لهوات فروجها وملاحمة صدوعها – والحال تقتضي ان دخانها قبل ذلك لا بعده)(٤٧).

المبحث الثالث:

الدلالة النحوية:

الدلالة النحوية:

الجمل لها بنية صارمة ومنظمة، وترتيب الكلمات أمر بالغ الأهمية لفهم معنى الجمل. تعمل العناصر النحوية (مثل الفاعل والمفعول به) والعناصر الدلالية (المعنى) معًا لتحديد معنى الجملة، ولكن العلاقة بينهما ليست متوازنة دائمًا. في بعض الحالات، يمكن أن يؤدي تغيير ترتيب الكلمات ببساطة إلى تغيير معنى الجملة بشكل جذري. لا تتكون الجمل من كلمات ملقاة معًا عشوائيًا، بل من هياكل هندسية دقيقة، ويؤثر ترتيب الكلمات، إلى جانب العناصر النحوية والدلالية، على معنى الجملة. هناك تفاعل بين العناصر النحوية (مثل ترتيب الكلمات) والوظائف النحوية (الفاعل والمفعول به) والعناصر الدلالية (المعنى المقصود أو الدلالة التي تحملها الكلمات). تدعم العناصر النحوية والعناصر الدلالية بعضها البعض في تحديد معنى الجملة، ولكن هذا الدعم ليس دائمًا متبادلًا أو متساويًا. يؤدي تغيير ترتيب الكلمات في الجملة (كما في المثال أعلاه) إلى تغيير الوظائف النحوية للكلمات، وبالتالي تغيير معنى الجملة أو دلالاتها (٤٨).

(أرضك قريبة من الماء وبعيدة عن السماء. عقلك أصبح باهتًا، وأحلامك أصبحت حمقاء. أنت هدف الرامي،

طعامه، وفريسة الصياد. الهدف هو رمي السهام، والرامي هو من يحمل السهم، والطعام، وهو يرتدي الدما على الهمزة، يؤكل، وفريسة الأسد هي ما يصطاده.)

الدلالة النحوية لكلمة السماء في خطبة الأمام علي عليه السلام أعلاه هي اسم مجرور لأنها سبقت بحرف الجر (من).

من: حرف جر

السماء: اسم مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة على آخره.

(والحمد لله الكائن قبل أن يكون كرسي أو عرش او سماء او أرض أو جان او أنس لا يدرك بوهم ولا يقدر بفهم ولا يشغله سائل ولا ينقصه نائل ولا ينظر بعين ولا يحد بأين...)

الدلالة النحوية للفظة السماء في خطبة الأمام علي عليه السلام هي اسم معطوف لأنها سبقت بحرف عطف (أو)

أو: حرف عطف.

سماء: اسم معطوف على عرش مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

المبحث الرابع:

الدلالة الصرفية:

الدلالة الصرفية:

يرتبط هذا الدلالة ببنية الكلمة وشكلها ويحدد معنى الكلمة. على سبيل المثال، فإن صيغة مثل أكرم (احترام) (أفعل) تعني (احترام) من خلال صيغتها (أفعل). مما يدل على أن صيغة المفرد تغير المعنى الأصلي. وهذا شائع في اللغة العربية.

من حيث الدلالة الصرفية، فإنها تنطبق عادةً على نفس الصيغة، ولكن هناك ثلاثة مواضع لبنية المفرد: أول، وسط، وآخر. هناك ثلاثة أنواع من الصيغ المفردة: حديث، داخلي، ووصفي.

عادةً ما تكون الدلالة الحديثية في الوسط (فعل، فعل، فعل). تشير الضمة إلى الاستقرار، مثل (كروم وشرف)، وتشير الكسرة إلى الزوال، مثل (فرحة وغضب)، وتشير الفتحة إلى الحياد. وكذلك الحال في المشتقات الزمانية والشكلية (فعل، فعل) والمشتقات التي تقع وسط المشتقات (مثل: مكرم، مكرم، مخباز، مخبر). ومنها المشتقات المقلوبة الصرفية أيضًا، مثل: (كمال، كلام، ملك)، وهو ما يُعرف بالنظام التراتبي(٤٩).

يدرس المستوى الصرفي أشكال اللغة وآثارها على المعنى. ويدرس آثار إضافة وحدات صرفية معينة في البنية الجذرية على المعنى، مثل اللواحق التصريفية (مثل: وم أو بن للأصوات المذكرة، وات للأصوات المؤنثة)، وكلمة الياء النسبية في اللهجتين المصرية والسودانية، والسوابق (مثل: حروف المضارع والفعل المتعدي همزة، وميم للاسم المبني للمجهول في محمود)، والتغييرات داخل الكلمة، مثل إضافة الكلمة الوسطى للأفعال المتعدية في كسار، وإضافة ألف للمشاركة والمقاومة في قاتل، وإضافة ألف للاسم المبني للمعلوم في كثير، وألف للاسم المبني للمعلوم في قائم. جميع هذه الإضافات والتغييرات تُسهم في تكوين المعنى، ويتأثر المعنى باختلاف كمية الإضافات في الكلمات(٥٠).

وتقسم الوحدات الصرفية ذات الدلالة على نوعين:

النوع الاول: الاوزان الصرفية مثل اوزان الافعال والمصادر والمشتقات، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصف المشبهة، (أسماء الزمان والمكان، اسم الالة وأوزان جموع التكسير والتصغير)(٥١) .

النوع الثاني: اللاحقة هي بادئة، واللاحقة هي كلمة داخلية تدخل جوهر أو داخل بنية الكلمة لإنتاج معنى أو المشاركة في الدلالة(٥٢).

وهي الاصوات التي جاءت لوظيفه في المعنى او التي تدل على معنى اللفظ، وهي السوابق والدواخل واللواحق التي تراد في اللفظ، وقد اطلق عليها ابن جني مصطلح حروف المعاني وتمثلها في (اول الكلمة حروف المضارعة و همزه التعدية وفي وسطها الف التكسير وياء التصغير والف فاعل مثل (دراهم، تماطر، دريهم، تميطر، قاتل، سائل)(٥٣).

مثل ياء النسب وياء الإضافة، كذلك تحدث ابن جني عن العلاقة الموجودة بين الالفاظ ومعانيها، مركزا على التيمه الصرفية ودلالتها في باب سماه (باب اساس الالفاظ اشباه المعاني)(٥٤).
لالة الصرفية في ضوء نهج البلاغة (ولو أن السماء والأرض خيطتا للعبد، فإذا خاف الله، جعل

لصرفي لكلمة «جنة» في خطبة الإمام علي (عليه السلام).
ومفردها «سماء» أو «سماوة». ويعود اختلاف لفظ مفردها إلى جذرها «سماء – يسموا». وفي عل للناس سبع سموات»، أي سبع سموات، فهو اسم جمع، ومفرده «سماء» أو «سماوة». والهمزة ، أصلية، بل مشتقة من الواو، وتُستعمل للدلالة على المذكر أو المؤنث. ويعتمد تذكير «سماء» أو ق الذي وردت فيه. وفي قوله تعالى: «ثم جعل للناس سبع سموات»، فهو مؤنث، ومفرده «سماء». علي (عليه السلام) التي قال فيها: «سبحان من في أرض السهل، وفي الشمس اللافحة، وفي السماء، وفي ظلمة الغسق الدامس والليل المظلم، كلٌّ يخفى عليه». في الخطبة المذكورة، لكلمة صرفي «فعال»، أي مبالغة. تحويل كلمة «سماء» معيب، فهو إبدال صرفي، فحُوّلت الواو إلى همزة، ت أصلية. الفداء: الفاصل اللغوي (للسماء) هو «سمو»، وهو غير «سمو». وجمع «سماء» هو اء» قد تكون مؤنثة أو مذكرًا حسب السياق. يعتقد العرب أن السماء التي تغطي الأرض مؤنثة ، بينما «صف» جمع مفرد. أصل كلمة «سماء» هو «سماوات»، ولكن عند ذكرها، فإنما تشير إلى ، الله تعالى: ((السماء منفطر به)) ولم يقل «انْفَلَقَتْ»(٥٥).

تي توصلت اليها الباحثة:
ف متفق عليه لمصطلح «البيئة»، لذا يعتمد العلماء على السياق والموقع لفهم الوظيفة الدلالية

رف أساسًا مهمًا لبناء المعنى، إذ يُنظّم البنية الداخلية للكلمات. تُساعد الأشكال الصرفية على ير على المعنى النحوي والسياقي للجمل.
اع على مفهوم «البيئة» على المستويين اللغوي والتقني. لا يوجد تعريف متفق عليه أو مقبول ». لذلك، يستخدم العلماء المعاصرون تعريفات مُتنوعة، منها:
ستخدم فيه الكلمة.
التي تظهر فيها الكلمة.
ظيفة الكلمة ومعناها.
علم أساسي يُفيد في علم الدلالة:
ف أحد العلوم المهمة لفهم المعنى وتفسير الكلمات في الجمل.
اخلية للكلمات (المفردات).
لم الصرف والدلالة:
رف الدلالة الصرفية (أي التعبير عن معنى الكلمة من خلال شكلها).
صرفي المعنى النحوي، الذي يتضمن العلاقة بين الكلمات في الجملة.
أثير محدد على المعنى:
نية (مثل: فاعل، مفعول، تفعل، افتعل...) دلالة مميزة.
يؤدي إلى تغيير المعنى، وله أثر واضح في الدلالة السياقية

الهوامش:

(١) يُنظر: اساس البلاغة: الزمخشري،(مادة بوأ) ، ص٣٣.
(٢) لسان العرب: ابن منظور، (مادة بوأ) ، ص٢٤٨.
(٣) ينظر: لسان العرب لابن منظور: (مادة بوأ) ، ٢٤٨
(٤) احكام البينة في الفقه الاسلامي: د. عمر بن محمد القحطاني، ص٢١ – ص٢٤.
(٥) يُنظر: مقالة ماهية البينة: د. اسامة عبد العزيز، الموقع على شبكة الانترنت .
(٦) يُنظر: المرجع السابق.
(٧) البحث العلمي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد٤٦، ص٢٢–٢٣.
(٨) الوجيز في قانون البينة: د. عبد المجيد السملالي، ص١٣.
(٩) الوجيز في قانون البينة: ص٣٠.
(١٠) يُنظر: المصدر السابق نفسه: ص٣٧–٣٨.
(١١) لسان العرب: ابن منظور، ص٢٦٦.
(١٢) سورة الانبياء: ٣٢.
(١٣) تاج العروس: الزبيدي، ص١٨٢.
(١٤) يُنظر: شرح نهج البلاغة: المدائني مج١، ص٨٨.
(١٥) شرح نهج البلاغة: المدائني، مج ١، ٨٨.
(١٦) سورة الزمر: ٦٣.
(١٧) تفسير الطبري: الطبري، ج٦، ص٤٦٠.
(١٨) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: يوسف الحمادي، ج٤، ص١٠٤.
(١٩) من علوم الارض القرآنية: عدنان الشريف، ص١٧.
(٢٠) سورة فصلت: ١١.
(٢١) مختصر تفسير ابن كثير: عماد الدين ابو الفداء الدمشقي، ج٣، ص١٣٨.
(٢٢) سورة الانبياء: ٣٠.
(٢٣) ينظر: محاضرات في علم اللغة: د. مؤيد الخفاجي، كلية العلوم الاسلامية، جامعة كربلاء، قسم لغة القرآن وآدابها .
(٢٤) ينظر: محاضرات في علم اللغة للدكتور مؤيد الخفاجي في جامعة كربلاء، كلية العلوم الاسلامية.
(٢٥) يُنظر: لسان العرب: ابن منظور، مادة سما ، ج٧ ، ٢٦٦
(٢٦) يُنظر: مختار الصحاح: محمد عبد القادرالرازي، مادة سما ، ج١/ ١٨٩
(٢٧) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة سما .
(٢٨) مجمل اللغة: ابن فارس، ص٣٢٥.
(٢٩) لسان العرب: ابن منظور، مادة سوق، ٣، ص٣٦٩.
(٣٠) يُنظر: معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، ص٤٧٦.
(٣١) المجمل: ابن فارس، ٣٢٥.
(٣٢) لسان العرب: ابن منظور، ٦، ص٤٣٥.
(٣٣) شمس العلوم: نشوان الحميري، ٥، ص٣٢٧٤.
(٣٤) يُنظر: الدلالة السياقية ونظائرها عند الاصوليين: د. ياس عتيق محمد علي، ٢٨٦.
(٣٥) يُنظر: الدلالة السياقية ونظائرها عند الاصوليين واهميتها في فهم مقصود الخطاب: د. ياسر عتيق محمد علي، ٢٨٧
(٣٦) سورة الاعراف: ١٦٣.
(٣٧) صنف معاني القران واعراب القران: احمد بن محمد النحوي، ابو جعفر المشهور بابن النحاس، ت٣٣٨ هـ بغية الوعاة: السيوطي، ١، ٣٦٢.
(٣٨) سورة الزمر: ٨.
(٣٩) معاني القران: ابن النحاس، ٦، ص١٥٦.
(٤٠) دلالة السياق واثرها في توجيه المتشابه: الشتوي، ص٢٩.
(٤١) يُنظر : دلالة السياق القراني: القاسم، ص٦١.
(٤٢) دلالة السياق في القصص القرآني : القاسم، ٦١.
(٤٣) اثر العربية استنباط الاحكام الفقهية: العيساوي، ص٣٥٢.
(٤٤) الادلة الإسنادية: الكناني، ص٢٢٠.

(٤٥) شرح نهج البلاغة: ابن ميثم البحراني، ت٦٧٩ هـ، مكتب الاعلام الاسلامي للنشر، ط١، ١٣٦٢ش، ص٢ – ٣.
(٤٦) يُنظر: نهج البلاغة: شرح ابن ميثم البحراني، ج٤، ص١٣٠.
(٤٧) نهج البلاغة: شرح ابن ابي الحديد، ٦، ص٤٢٠.
(٤٨) يُنظر: النحو والدلالة، مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي: محمد حماسة عبد اللطيف، ص١١٣.
(٤٩) ينظر: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلال: محمد عكاشة، ص٢١.
(٥٠) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: محمود عكاشة ، ص١٣.
(٥١) المصدر السابق: محمود عكاشة ، ص١٤.
(٥٢) المصدر السابق: محمود عكاشة ، ص١٥.
(٥٣) خصائص: ابن جني، ١، ص١٩٩.
(٥٤) الخصائص، ابن جني، ٢ ، ص١٤٥.
(٥٥) لسان العرب، ابن منظور، ٧، ص٢٦٦.

المصادر:

-القرآن الكريم
١. الر العربية في استنباط الاحكام الفقهية: العيساوي، دار البشائر الاسلامية، بيروت، ط١، ٢٠٠٢.
٢. احكام البينة في الفقه الاسلامي: د. عمر بن محمد السبياني، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨ م.
٣. الأدلة الاستنباسية: الكناني ، دار النفائس، عمان ،ط١ ،٢٠٠٥.
٤. أساس البلاغة: الزمخشري،دار الكتب العلمية ،١٩٩٨م ، ط١.
٥. البحث العلمي: مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد ٤٦.
٦. تاج العروس: الزبيدي ، طبعة الكويت ، ط٢ ، ١٩٨٨م.
٧. التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة :محمود ،عكاشة ، دار النشؤ للجامعات ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٥م.
٨. بغية الوعاة: السيوطي ، مطبعة الحلبي عيسى ، ط١ ، ١٩٦٤م.
٩. تفسير الطبري : الطبري ، دار المعارف ، القاهرة ، ط١ ، ١٩١٣م.
١٠. الخصائص: ابن جنى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩١٣م.
١١. دلالة السياق في القصص القرآني : العبيدي.
١٢. دلالة السياق القرآني: عبد الحكيم عبد الله القاسم، دار الندمرية.
١٣. الدلالة السياقية و أثرها في توجيه المتشابهة: الشتوي.
١٤. الدلالة السياقية و نظائرها عند الاصوليين: دينا عتيق، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد ٣٥ ، ٢٠١٢م.
١٥. شرح البلاغة/ شرح ابن أبي الحديد ، دار الكاتب العربي دار الاميرة للطباعة ، ط١ ، ٢٠٠٧م.
١٦. شرح نهج البلاغة / ابن ميثم البحراني ، مكتب النشر، مكتب الاعلام الاسلامي ، ط١ ، ١٣٦٢هـ.
١٧. شرح نهج البلاغة: أبي الحديد المدائني ، دار الكاتب العربي ، ط١ ، ٢٠٠٧.
١٨. شمس العلوم : نشوان الحميري ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٩م.
١٩. معاني القرآن و أعراب القرآن : أحمد بن محمد النحوي أبو جعفر المشهود بابن النحاس ، جامعة ام القرى ، ط١ ، ١٩٨٨م.
٢٠. الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل: يوسف الحمادي، دار المعرفة ، ط٣ ، ٢٠٠٩م ، ج٤.
٢١. لسان العرب : ابن منظور ، دار صادر ، بيروت
٢٢. مجمل اللغة : ابن فارس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦م.
٢٣. محاضرات في علم اللغة : د. مؤيد الخفاجي ، كلية العلوم الاسلامية جامعة كربلاء.
٢٤. مختار الصحاح: الرزاي ، المكتبة العصرية، الدار النموذجية ، بيروت ، ط٥ ، ١٩٩٩.
٢٥. مختصر تفسير ابن كثير : عماد الدين ابو الفداء ، الدمشقي ، ج٣، دار القرآن ، بيروت ، ١٩٨١ ، ط٧.
٢٦. معجم مقاييس اللغة: ابن فارس ، دار الفكر ، بيروت ، ط٦ ، ١٩٧٩م.
٢٧. المعجم الوسيط : معجم اللغة العربية بالقاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ط٤ ، ٢٠٠٤م.
٢٨. مقالة ماهية البينة : د. اسامة عبد العزيز و انظر على شبكة الانترنت.
٢٩. من علوم الأرض القرآنية: عدنان الشريف، دار العلم للملايين ، ط٤ ، ٢٠٠٤م.
٣٠. النحو و الدلالة: مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، محمد حماسة عبد اللطيف ، دار الشروق ، مصر ط١، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.
٣١. الوجيز في قانون البينة : د. عبد المجيد السملالي ، دار القلم للنشر، ط١ ، ٢٠٠٦م.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb